

تمهيد

بعد عرضنا للفصول الأربعة في الجانب النظري تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من المنهج المتبع وأدوات البحث من استمارة وملاحظة ومجتمع البحث من عينة ومجالات الدراسة ، وعرض للبيانات الشخصية.

### المبحث التاسع: الإجراءات المنهجية

#### مطلب 1: المنهج المتبع:

- المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة
- أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها. أو من أجل البرهنة عليها للآخرين
- وعليه كان لا بد من اختيار منهج محدد لمعالجة الإشكالية وهي معرفة **المحددات الاجتماعية والاقتصادية للفشل الدراسي؟**
- فالمنهج المستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.
- فالمنهج الوصفي يهتم بمعرفة الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدام هذا المنهج في المجالات الفكرية
- وكذلك في الدراسات الإنسانية فيما يصعب تطبيقها المنهج التجريبي ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة.
- أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

#### مطلب 2: أدوات البحث والدراسة

##### الاستمارة:

- هناك تعريفات يصعب حصرها لمفهوم الاستمارة ومن بينها :
- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث
- مجموعة من الأسئلة المكتوبة - والتي تعد بقصد الوصول والحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين

- وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب أداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة

تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على الأشخاص.<sup>1</sup>

- وقد تضمنت استمارة البحث 39 سؤال توزعت كالتالي:

- بيانات شخصية وتضم 08 أسئلة

- بيانات خاصة بالفرضيات 31 سؤال توزعت كالتالي على محورين:

- **المحور الأول:** أسئلة خاصة بالفرضية الأولى وهي 20 سؤال

- **المحور الثاني:** أسئلة خاصة بالفرضية الثانية وهي 11 سؤال

- **تعريف الملاحظة:**

الملاحظة هي مشاهدة مقصودة دقيقة ومنظمة وموجهة هادفة عميقة، ترتبط بين الظواهر، وهي رؤية منظمة ممزوجة باهتمام الظواهر الخاضعة لها وقد تستعين بآلات وأدوات عملية ودقيقة.

وهي مشاهدة دقيقة تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة، أو هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من أدوات القياس ومفهوم الملاحظة يشير إلى أنها مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة لجمع البيانات و تسجيلها وتحليلها والتعبير عنها بأرقام. ويفضل في الملاحظة أن يكون التسجيل فورياً لكي لا يعتمد على الذاكرة ومن أجل أن لا تتعرض المعلومات للنسيان ويجب على الباحث أن لا يقوم بتفسير السلوك وقت التسجيل لكي لا يؤثر ذلك على الموضوعية ويحتوي معنى الملاحظة على المتابعة الواعية بالسمع والنظر فإذا استمع الباحث بانتباه لحديث المبحوث فإنه يستطيع تتبع بنات تفكيره، ويستوعب مقاصده وإذا ما نظر للباحث بانتباه يستطيع أن يلاحظ سلوكياته من خلال الحركة

- **وعليه فمعنى ومفهوم الملاحظة هو :** أن يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة

خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها سواء كانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أم خفية يحتاج الوقوف عليها إلى بعض الجهد.<sup>(2)</sup> وتعرف الملاحظة على أنها "انتباه مقصود ومضبوط للظواهر والأحداث بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها" أو هي عملية مراقبة ومرشدة للسلوك والظواهرات أو المشكلات والمكونات المادية ومتابعة سيرها واتجاهات وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط

<sup>1</sup>حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2، 2007، ص44-77.

<sup>2</sup>مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 174.

هادف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان.(1)

### مطلب3: مجتمع البحث /العينة:

هي مجموعة الأفراد الذين تم اختيارهم ليكونوا ضمن مجتمع البحث - العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة. تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة.(2) - أو هي نوع تعمد فيه الباحث أن يختار فئة معينة من مجتمع الدراسة ويضعهم كعينة للدراسة.(3)

تحدد عينة الدراسة ب 65 تلميذ موزعين على شعبتين العلمية و الأدبية علما أن المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة تضم 377 تلميذ موزعين عبر ثلاثة مستويات أولى،ثانية، والثالثة - أجريت دراستنا على السنة الثانية ثانوي.

### 2/ مجالات الدراسة:

#### - المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بثانوية الجديدة المجاورة وكان افتتاح هذه المؤسسة سنة 2010 وبها عدة مرافق حيث نجد 14 قسم ، 29 أستاذ، 337 تلميذ موزعين عبر عدة مستويات.

#### - المجال الزماني:

قمنا بجولة استطلاعية دامت 3 أيام وجمعنا من خلالها بعض المعلومات المتعلقة بالبحث أفضى إلى تحديد إطار الدراسة الميدانية وإجراءاتها بعد ذلك تم إجراء مقابلة مع الناظر ومجموعة من الأساتذة أين تم توزيع الاستمارات وتسجيل المعلومات والبيانات التي أدلو بها. - تم توزيع الاستمارات على 80 تلميذ حيث تم استرجاع 65 استمارة من المبحوثين.

1 رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصرة ،بيروت، بدون سنة، ص 317.

[www.ejlema3e.com/at\\_hers,2016.03.15.01.00](http://www.ejlema3e.com/at_hers,2016.03.15.01.00)

2 موقع الدكتور : مولود زايد

[www.bouat.ml.A\\_toum.2016.3.15.1.00](http://www.bouat.ml.A_toum.2016.3.15.1.00)

3

المبحث العاشر:

- عرض ووصف لخصائص العينة (البيانات الشخصية)

1-توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	23	35.38%
أنثى	42	64.61%
المجموع	65	100%

- يبين لنا الجدول 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس كالتالي:  
عدد الإناث 42 بنسبة 64.61 % وعدد الذكور 23 بنسبة 35.38%  
حيث نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.

2-توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة %
[17-16]	31	47.69%
[19-18]	26	40%
[21-20]	4	6%
[23-22]	4	6%
المجموع	65	100%

- يبين الجدول 2: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية نجده يتكون من 4 فئات  
الفئة الأولى من [ 17-16 ] عددهم 31 بنسبة 47.69% . والفئة الثانية [ 19-18 ]  
عددهم 26 بنسبة 40% . والفئة الثالثة [ 21-20 ] عددهم 4 ونسبتهم 6% والفئة  
الأخيرة [ 21 فما فوق]. عددهم 04 ونسبتهم 6.14%

3- توزيع أفراد العينة حسب الشعبة:

الشعبة	التكرارات	النسبة %
أدبي	30	46.15%
علمي	35	53.84%
المجموع	65	100%

- يمثل الجدول رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب الشعبة ونجد يتكون من فئتين:  
الفئة الأولى: بشعبة العلوم عددهم 35 بنسبة 53.84% والفئة الثانية هي شعبة الآداب  
عددهم 30 بنسبة 46.15% .

**4- توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الدراسية:**

النسبة %	التكرارات	معيد
35.38%	23	نعم
64.61%	42	لا
100%	65	المجموع

- يمثل الجدول رقم 4 توزيع أفراد العينة حسب الحالة الدراسية ونجد أن عدد المبحوثين غير المعيدين 42 بنسبة 64.61% بينما المبحوثين المعيدين 23 بنسبة 35.38%

**5- جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات لإعادة التلاميذ:**

النسبة %	التكرارات	عدد السنوات المعادة
60.86%	14	سنة
30.43%	07	سنتين
8.69%	02	أكثر من سنتين
100%	23	المجموع

- يمثل الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الإعادة وتكون من ثلاث فئات الفئة الأولى تمثل سنة واحدة للإعادة عددهم 14 بنسبة 60.86% والفئة الثانية تمثل سنتين للإعادة عددهم 7 بنسبة 30.43% والفئة الثالثة تمثل أكثر من سنتين للإعادة عددهم 02 بنسبة 8.69%.

**6- توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب:**

النسبة %	التكرارات	مهنة الأب
55.38%	36	بطل
44.61%	29	موظف
100%	65	المجموع

- يمثل الجدول رقم 06 توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب ويتكون من فئتين الفئة الأولى تمثل عدم عمل الأب وعددهم 36 ونسبتهم 55.38% والفئة الثانية تمثل الأباء العاملين وعددهم 29 بنسبة 44.61%.

**7- توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم :**

النسبة %	التكرارات	مهنة الأم
95.38%	62	ماكثة بالبيت
4.61%	03	موظفة
100%	65	المجموع

- يمثل الجدول رقم 07 توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم ويتكون من فئتين الفئة الأولى تمثل عدم عمل الأم وعددهم 62 بنسبة 95.38% والفئة الثانية تمثل عدد الأمهات العاملات عددهم 3 بنسبة 4.61%

**8- يمثل الجدول عدد الأخوة بالنسبة للأفراد المبحوثين:**

النسبة %	التكرارات	عدد الإخوة
28.57%	20	[04-03]
21.42%	15	[06-05]
38.57%	27	[08-07]
11.42%	8	[10-09]
5.15%	4	[12-11]
0.7%	1	[14-13]
106.39%	70	المجموع

- يمثل الجدول رقم 8: عدد الأخوة بالنسبة للأفراد المبحوثين ويتكون من فئتين الفئة الأولى تمثل عدد الأخوة ما بين [ 8-7 ] عددهم 27 بنسبة 38.57% والفئة الثانية تمثل عدد الأخوة ما بين [13-14] عددهم 1 بنسبة 01.53%.